محادثات خادم الحرمين وفلاهو تتصدر اهتمامات الصحف اللبنانية

بيروت. و.أ.س:

■ أبرزت الصحف اللبنانية الصادرة امس المحادثات التي جرت بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ووزير الدفاع البلجيكي اندريه فلاهو الذي يقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية حاليا.

كما ابرزت تلقي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالين الاول من الرئيس المصرى حسني مبارك والثاني من الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش تمحورا حول التطورات المتصلة بالوضع الخطير في الشرق الاوسط والتصعيد الاسرائيلى العنيف في الاراضي الفلسطينية.

الجاليات العربية تقيم تجمعاً لتأييد الانتفاضة بالسفارة الفلسطينية في موسكو

موسكو. مكتب (الرياض) د. ايمن خيري:

■ اقامت الجاليات العربية بالتعاون مع الاتحاد الوطني للطلبة العرب في موسكو تجمعاً كبيراً داخل السفارة الفلسطينية تأييداً للشعب الفلسطيني في محنته القاسية اثر الاعتداء الغاشم الذي يتعرض له على أيدي القوات الاسرائيلية شاركت فيها جموع من الطلبة العرب وأصدقائهم الروس والاجانب وعدد من المثقفين والعاملين في موسكو من مختلف البلدان العربية.

وقد تدفق المحتجون في الساعة الواحدة والنصف إلى مبنى السفارة الفلسطينية في قلب موسكو منددين بالعدوان الاسرائيلي الحاقد ومعبرين عن تأييد مطلق للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ورددوا هتافات تصف شارون بمجرم الحرب والسفاح وتؤكد على عروبة فلسطين واستمرار دعم انتفاضة شعبها مؤكدين استعدادهم للتطوع لنصرة اخوانهم في الارض المحتلة.

وتوجه المجتمعون الذين التقوا بالسفير الفلسطيني بنداء إلى راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة باتخاذ الاجراءات العاجلة والحاسمة لوقف هذه المجزرة البشعة، واوضح بعض منظمي هذا الاحتجاج الرمزي لمراسل (الرياض) ان الوضع لم يخول لهم تحويل هذا الاجتماع إلى تظاهرة حقيقية كبيرة لأن ذلك يحتاج إلى اذن مسبق من السلطات الرسمية والاوضاع لا تحتمل تأجيل التعبير عن تأييد الشعب الفلسطيني وادانة مجرم الحرب شارون.

وصف مقترحات شارون بـ "الفاشلة"

بريماكوف يطالب أمريكا بوقف «احتكار الوساطة» في الشرق الأوسط

برلمانيون روس يعدون نداء يدعو لحماية عرفات ومنحه حق اللجوء إلى روسيا

موسكو. مكتب «الرياض»، د. أيمن خيري:

■ أولت الأوساط السياسية والاعلامية في روسيا اهتماما كبيرا بمؤتمر القمة العربي على مختلف المستويات وانتشر في مختلف الأوساط الاجتماعية حتى الدينية حيث أعلن متحدث باسم القيادة الدينية الاسلامية لمسلمي وسط روسيا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية (السفاح) شارون هو المسؤول عن تردي الأوضاع في الشرق الأوسط وأن أسباب النزاع لا يتعلق بخلاف ديني بدليل أن اليهود عاشوا تاريخيا مع المسلمين دون هذه المؤشرات الدامية. من جهة ثانية اعلن السياسي المعروف يفغيني بريماكوف (رئيس الوزراء الروسي الأسبق) ان النزاع في الشرق الأوسط يمكن أن يحل عبر تسوية شاملة لهذه الأزمة المزمنة. وأوضح أن حل المشكلة في الشرق الأوسط يمر عبر تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن احتكار الوساطة في عملية التسوية ونادى بتفعيل النشاط نحو تنفيذ خطة جدية عبر تشكيل فريق يضم ممثلين عن الرباعي الدولي (روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي) والجانب العربي بحيث يتم فرض الخطة بحسم على طرفي النزاع من المجتمع الدولي. وانتقد بريماكوف مقترحات التسوية التي اعلنها (مجرم الحرب) شارون موضحا ان مقترحات كهذه تعني في الواقع ان طرفي النزاع لن يستطيعا حتى الجلوس الى مائدة المفاوضات من أجل السلام واعتبر بريماكوف ان ما يجري يكرس تربة خصبة لانتشار العنف ولابد من حل الأزمة موضوعيا وبشكل شامل لسد المنافذ على أعمال العنف من كلا الجانبين. من جهة ثانية حذر بريماكوف من مغبة ان تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بمغامرة عسكرية ضد العراق واوضح ان توجيه ضربة الى ايران أو العراق سيكون خطأ سياسيا فادحا. واضاف بريماكوف ان التصرفات الامريكية لن تلقى التأييد الدولي كالذي حصلت عليه ابان العمليات المناهضة للارهاب في افغانستان وان هذا المسار سيؤدي الى انقسام العالم بشكل خطير في حال اصرت الولايات المتحدة على نواياها محذرا بشكل خاص من ان يتحول الصراع في مثل هذه الحالة الى صراع على أساس ديني مضيفا ان العالم العربي في مثل هذه الحالة سيقف كله الى جانب العراق بل وان روسيا نفسها سيصعب عليها الوقوف على الحياد في ظروف كهذه. واشار بريماكوف الى أن الدعم الروسي للنشاط الامريكي في افغانستان له بواعث موضوعية ولكن على موسكو حاليا ان تنوع في مسار سياستها الخارجية وتركز على تطوير علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي والهند والصين. الجدير بالذكر ان المصادر الروسية اكدت ان جولة من المباحثات الامريكية الروسية قد جرت في الأيام الأخيرة بشأن البرنامج الانساني التابع للأمم المتحدة حول العراق واوضحت هذه المصادر انه تم التوصل الى تقدم جدي بهذا الشأن. هذا وتابعت موسكو باهتمام واضح تطورات الأوضاع الدامية اثر اجتياح القوات الاسرائيلية للأراضي الفلسطينية عبر التناقض الصارخ المعتاد بين مواقف معظم اجهزة الاعلام الروسية المنحازة لاسرائيل والمواقف الرسمية المتزنة، فقد اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأعلى الروسي مارغيلوف ان احداث اليومين الأخيرين نسفت جهود الوسطاء الدوليين لوقف العنف وان على راعيي عملية السلام والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي ادراك مدى أهمية توحيد موقفهم وحزمهم الذي يرتبط به مصير شعوب المنطقة. في غضون ذلك أجرى وزير الخارجية الروسية حوارا هاتفيا مع وزير الخارجية القطري باعتبار ان قطر تترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي وتم الحديث حول ضرورة متابعة الاتصالات لوقف تدهور الأوضاع معبرا عن قناعته بأن نتائج مؤتمر القمة يمكن أن تساعد على العودة الى العمل السياسي والخروج من الأزمة المتصاعدة. وأكدت مصادر الخارجية الروسية ان موسكو ستولي اهتماما متزايدا لقضية الشرق الأوسط في مجلس الأمن الدولي الذي سترأسه روسيا منذ بداية نيسان. واوضح ناطق باسم الخارجية الروسية أن مجلس الأمن سيتابع بجدية تطور الأحداث في منطقة الشرق الأوسط انطلاقا من نتائج القمة العربية وأن هناك ضرورة كبيرة لتوحيد مواقف اعضاء مجلس الأمن لدعم التسوية وخاصة على ضوء قرار الأمم المتحدة الذي يحمل الرقم ١٣٩٧ (حيث يشير بوضوح الى وجود دولتين متجاورتين عربية فلسطينية واسرائيلية)، وتشير مصادر برلمانية روسية ان عددا من النواب ينتمون بشكل رئيسي الى الكتلة اليسارية وكتلة نائب الشعب وكتلة الحزب الليبرالي اعدوا صيغة نداء الى الرئيس الروسي للعمل على حماية الزعيم الفلسطيني بما في ذلك حق اللجوء السياسي في روسيا اذا تزايد خطر امكانية تصفيته جسديا كما تشير الوثيقة الى ادانة المساس بحياة المدنيين. من جهة ثانية اعلن السفير الفلسطيني خيري العريدي في مؤتمر صحفي عاجل في موسكو ان الاجتياح الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية يشكل خطرا حقيقيا وان راعيي العملية السلمية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يتحملون مسؤولية معنوية عما يجري ودعا العريدي الى تدخل روسيا بسرعة وجدية لانقاذ الموقف بما في ذلك عبر ارسال شخصيات لها وزنها بحيث تستطيع التأثير على مسار الأحداث.

و من قال : أن الرياض لا يمكنها أن تكون عاصمة للتسوق..؟

المستشفى السعودي الألماني

(٤٠٠) سرير

عسير

نحن بعون الله نرعاكم

يرحب بانضمام شركة

ارامكو

لعلاج منسوبيها وعوائلهم لدى المستشفى كما نعلن عن بدء التسجيل لمنسوبي الشركة بالمنطقة الجنوبية

طريق أبها - الخميس

هاتف : ٠٧/٢٣٥٥٠٠٠ (١٠٠ خط) فاكس : ٠٧/٢٣٥٤٥٠٠

مؤسسة صحفية كبرى بحاجة إلى

منفذ صفحات

على أجهزة الماكنتوش خبرة واسعة في برنامج كوارك اكسبرس

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على فاكس ٤٨٧١٠٦٦ - ٠١

عناية مدير الانتاج

اللقاء

تركي عبدالله السديري

الأمير عبدالله وإطلاق عصر مواجهة جديد

■ في الماضي كان الجنرالات العرب يقفزون إلى مواقع السلطة فيحتكرونها بطشاً وتسلطاً ولم يكن يسمح للناس بالكلام لأن الجنرالات في مختلف العواصم مشغولون بالقضية المقدسة قضية فلسطين ولأنه ليس كل ما يعلم يقال في شؤون الادارة أو الاقتصاد إذا تعلق الأمر بوجود سرية قرار أو التكتم على معلومات ذات علاقة بمن يهمه الأمر، فما يعلم ويعلم ويعلم من خلل وتفريط وفساد وانهيارات اقتصادية ومطاردة كفاءات ادارية وعليه لا يجوز كل ذلك أن يقال أو حتى يسمح بتداوله همساً بين المختصين حيث يتعلق الأمر بقضية العرب الكبرى «فلسطين» وهذا شأن سياسي عسكري لا يجوز أن يكون من أحاديث الشوارع وإن جاز أن يكون الأبرز في شعارات مظاهراتها لكن تأييدا للجنرالات.. كل في موقعه.. وكل داخل أمنه الخاص الذي يعتبرونه جزءاً من أمن مستقبل القضية الفلسطينية وفي الحقيقة فإنه لا الجنرالات ولا الدكاكين السياسية التي انتشرت في كثير من الأماكن وانتجت صحافة خاصة روجت لأفكار تلك الدكاكين.. الجميع لم يقدموا للفلسطينيين أي جهد له قيمة.. صحيح أنهم.. أي العرب.. خسروا في ثلاث حروب الشيء الكثير من أرضهم واقتصاديات بلادهم وأمن مجتمعاتهم لكن ذلك لم يحدث لأنهم سلموا جيوشهم لقيادات فلسطينية لم تؤد واجبها القيادي بكفاءة وأمانة.. هم حاربوا باسم فلسطين وهم خسروا بسبب تدافعهم لكسب ما يمكن من أرض فلسطين.. هذا أولاً.. ثم بعد ذلك لقد دخلوا الحروب دون استراتيجيات أو أجهزة معلومات دقيقة.. كان الجندي العربي.. مثل المواطن الفلسطيني الآن.. يموت قهراً وعطشاً بفعل فشل قياداته العسكرية التي كانت بعيدة عن حقائق شؤونه القتالية وهو ما يحدث الآن للفلسطيني الذي لم يلمس تعاضداً ايجابياً من القيادات العربية.. لم تفتح الحدود.. لمهجرين فلسطينيين يريدون الالتحاق بحرب الداخل الدفاعية..

ويراعى في هذا السرد المقارن أن الفلسطيني يقاتل دون سلاح وأن قياداته موجودة معه داخل جحيم التصفيات..عكس القيادات العربية في حروبها.. وعرفات رجل يتجاوز السبعين إلى خلود أبعد وأبعد وأبعد.. بعد أن أصبح الرمز الذي تتساقط عند قدميه رصاصات المحتل ولا تقوى على ملامسة صدره..

هذا الذي نعيشه.. إنه انتظار عربي مخجل حيث لن يأتي الزمن القادم بمؤازرة أوروبية أمريكية ينتظرها العرب..وإنما سيحدث فعلاً ما يأتي به مثل هذا الانتظار المخجل وهو فناء وتهجير من لم يمت من الفلسطينيين العزل المحاصرين في غرف نومهم، وقد أحرق المتظاهرون العرب من قماشات الأعلام الإسرائيلية والأمريكية ما يكفي لتدفئة أطفال فلسطين، والعصر يستلزم إحراق كل المفاهيم العربية الملتوية المتهربة من مواجهة الحقائق على الأرض.. من هو القائد العربي الذي انتقل من موقع الصديق الأقرب للولايات المتحدة الأمريكية إلى موقع المجادل الأول والخصم الأول في تبني الدفاع عن الواقع الفلسطيني.. أليس الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.. من الذي اقترح ودفع فعلاً مشروع الدعم للإدارة الفلسطينية ولأسر الشهداء منهم أليس الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في قمة عمان.. القادة الفلسطينيون يعرفون ذلك ويقدرونه وكرره البطل الرمز عرفات يوم أمس الأول أكثر من مرة.. لكن كم يشعر الانسان بغصة الهوان حين يتحدث ياسر عبد ربه أو مروان البرغوتي أو نبيل شعث فيتجاوزون تهذيباً منهم التعريض بموقف القصور العربي الراهن وهم يأملون بمعجزة توقف السفاح العنصري شارون عن المزيد من الخوض في بحيرات الدماء التي ملأ بها مدن الاجتياحات الفلسطينية..

إن عبدالله بن عبدالعزيز لا يقود دولة مواجهة ولم تبن المملكة العربية السعودية قوة نموها وصلابة أرضها بالاتكاء على سواعد أمريكية لكنها تتعامل مع البيت الأبيض بروابط علاقات ومصالح لأكثر من سبعين عاماً وقد تخطى رجل العروبة الكبير كل تلك الاعتبارات ليحاول جاهداً وجاداً خلق موقف مواجهة عربي جديد.. تصبح فيه كل أرض بعيدة هي أرض مواجهة قريبة.

مساء أمس الأول كنت استضيف عدداً من الإعلاميين والمسؤولين العرب نتحدث معددين ايجابيات مؤتمر القمة في بيروت وقلت لأحد السفراء الخليجيين: لقد تعودنا في صحافتنا ألا نتحدث عن أنفسنا ولنا في بيروت الكثير من المواقف المشرفة غير المعلنة، فأجاب باسما: هناك ماهو أهم من ذلك مما لن تنشره صحافتكم باسهاب.. إنه ميلاد زعامة عربية جديدة.. عبدالله بن عبدالعزيز.